

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعي  
المصور للأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة (المعاقين عقلياً  
القابلين للتعلم ذوي ضعف السمع)

إعداد

سامى صلاح محمد غريب

إشراف

أ.م. د/ محمود رامز يوسف  
مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسى  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم  
أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسى  
كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م



## مقدمة:

إن عملية التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل المعاق ليصبح فرداً سوياً ومتوافقاً مع نفسه ومع مجتمعه مهمة صعبة، وتحتاج إلى جهد ووعي من القائمين عليها، أما تأهيل وتربية طفل معاق مزدوجي الإعاقة فإن هذا يعد أمراً أكثر صعوبة وأكثر مشقة؛ حيث إن مثل هذا الطفل له احتياجات خاصة تُحمل الأسرة ضغوطاً وأعباءً نفسية عالية.

ولقد أصبح المجتمع العالمي الآن أكثر وعياً بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بكافة فئاتهم، بعد أن استشعر مدى الحرمان الذي يشعر به هؤلاء الأطفال عندما يتخلى المجتمع عنهم وعن قضاياهم وحقوقهم المشروعة في الحصول على كافة الخدمات التي يحصل عليها أقرانهم من العاديين (أمير القرشي، ٢٠٠٦، ٢٩٦).

فالشخص المعاق هو الذي يحتاج إلي تربية خاصة وخدمات داعمة أخرى؛ لأنه لا يستطيع النمو والتقدم باستخدام الأساليب والطرق التربوية الاعتيادية (منى صبحي وآخرون ٢٠٠٩، ٣٢. دعاء شعبان، ٢٠٠٩، ٤).

وقد كان ينظر لذوي الإعاقات المزدوجة نظرة تتضمن استحالة تعلمهم إلا أن حالة (هيلين كلير) (Helen Keller) ونجاح جهود المعلمة (سوليان) كمدرسة للفتاة الصماء العمياء قد أظهر أن الشخص الأعمى يمكن تربيته وتعلمه القراءة والكتابة واتقان العلوم الطبيعية والدليل على ذلك ما توصلت إليه (هيلين كلير) (Helen Keller) حيث تخرجت من الجامعة وحصلت علي الدكتوراة في الفلسفة وأصبحت كاتبة بارزة في الحياة العامة ودخلت في حملة لتنظيم التعليم المخصص للمعاقين وكذلك المشاريع الجديدة الكثيرة. (زينب محمود، ٢٠٠٢، ٢٦٢-٢٦١).

ولقد وجد أن الأطفال ذوي الإعاقات المزدوجة ينمون بطريقة مختلفة عن الأطفال العاديين وعن الأطفال ذوي الإعاقة الواحدة؛ مثال ذلك الطفل الذي يولد كفيفاً (ذو إعاقة واحدة) أو يفقد بصره نتيجة لمرض في الطفولة، فمن الطبيعي أنه يحرم من المثيرات البصرية، ومع ذلك يساعده السمع علي إدراك واقع خطوات أمه عندما تسير أو تتجه

نحوه، ويسمع الكلمات التي تنطق بها، الأمر الذي يساعده علي تقليد صوتها هذا ويمكنه الكلام من خلال زيادة فرص الاتصال بالمحيطين به وعن طريق هذا الاتصال يستطيع الطفل المحروم من حاسة البصر أن يكتسب أنماط السلوك البشري ولكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة للطفل ذوى الإعاقة المزدوجة (البصرية والسمعية)، فعلي سبيل المثال هو يحتاج لبرامج تربوية وضعت خصيصاً له بحيث يكون لها هدف محدد ينمو في مختلف النواحي خطوة إلى الأمام. فهم قادرون علي تعلم الكثير، إذا تلقوا التعليم والتدريب الضروري لهم من خلال تنمية الحواس الأخرى(فاروق صادق وفوقية حسن، ٢٠٠٤، ٢١).

كما إن الإعاقات المزدوجة لدى الأطفال تؤدي بدورها إلى مشاكل تربوية شديدة لا يمكن التعامل معها من خلال البرامج التربوية المعدة خصيصاً لنوع واحد من الإعاقة لإن إحدى الإعاقات تكون هي الأكثر شدة ووضوحاً والآخرى مصاحبة وهذا النوع من الإصابة يتطلب برنامج معد خصيصاً لكي يتناسب مع الإعاقات المزدوجة لدى هذا الطفل (مصطفى القمش، ٢٠١١، ٢٤).

ويرى هارتوينج (Hartwing, 2000) أن علي مديري المدارس والمسؤولين والأسرة أن يلتزموا بتطبيق أهم المتغيرات التي شملها قانون الكونجرس الأمريكي الذي صدر في عام (١٩٩٩) بشأن حق تدريب الأطفال مزدوجي الإعاقة وفق حاجاتهم وتقديم وسائل تعليمية مناسبة لهم تحت إشراف مختصين والعمل علي جعل التعليم مجانياً بالنسبة لهذه الفئة وحق الأطفال مزدوجي الإعاقة في الحصول علي تعليم ملائم وفق الخطة التربوية الفردية المناسبة لكل طفل مع تصميم برامج لدعم المهارات الأكاديمية والاجتماعية لديهم.

وبشكل عام فهم يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية وصحية ومشاكل تتعلق بالعمل والحياة الخاصة وذلك مقارنة بأقرانهم العاديين وأحادي الإعاقة؛ ويرجع ذلك لأن هؤلاء عانوا من طفولة مؤلمة أي أنهم لم يتلقوا الإهتمام والرعاية اللازمة (Marigm,2009,416).

ويري إيلموفس ( Alimovic, 2013 ) أن الأطفال الذين يعانون من الإعاقات المزدوجة لديهم مشاكل تنموية أكثر تعقيداً من الأطفال الذين يعانون من إعاقة واحدة. كما أن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين أمر ضروري من أجل الصحة العامة للأفراد. فقد أصبح التفاعل الاجتماعي موضوعاً لعدد من الأبحاث المختلفة . فعلى سبيل المثال ، فقد جذب التفاعل الاجتماعي الإنتباه فى العقود الماضية مع ظهور سياسات الحضرية ( المدنية ) . وهدفت هذه السياسات إلى التعامل مع المشكلات المتعلقة بالترقية الاجتماعية والإقصاء الاجتماعي ، جودة الحياة، وقابلية العيش فى البيئات الحضرية . ومن المتوقع أن يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً هاماً فى التعامل مع هذه المشكلات من خلال زيادة التماسك الاجتماعي والإنتاجية . (Poulin Vanden, 2014, 960) وانطلاقاً من أهمية التفاعل الاجتماعي كأحد المتطلبات الضرورية والملحة، لتكيف الأطفال مع المجتمع، يسعى الباحث إلي بناء مقياس مصور لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين مزدوجي الإعاقة(المعاقين عقلياً - ضعاف السمع).

### مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث إجرائياً في: "إعداد مقياس لمهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً - ضعاف السمع)، وحساب الخصائص السيكومترية له للتأكد من صدقه، وكذلك ثباته، وذلك لعدم لقلّة المقياسات لهذه الفئة من الأطفال".

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد مقياس لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً - ضعاف السمع) والتأكد من صدقه وثباته.

### أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال الآتي:

١. **الأهمية النظرية:** تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً - ضعاف السمع)، وبهذا سوف يكون هذا البحث إضافة للتراث النظري في مجال التفاعل الاجتماعي، مما يفتح الباب أمام الباحثين لدراسة متغير التفاعل الاجتماعي والتركيز على كيفية تنميته لدى هؤلاء الأطفال.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تتضح الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إعداد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً - ضعاف السمع) تتحقق به الخصائص السيكومترية من صدق وكذلك الثبات، وذلك سوف يساعد الباحثين في استخدامه ضمن المقاييس المستخدمة مع هؤلاء الأطفال، وكذلك يمكن أن يعتمد عليه المربين والأخصائيين النفسيين العاملين مع الأطفال مزدوجي الإعاقة بمراكز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم، وذلك سوف يفتح الباب أمام الباحثين لإستكمال الدراسات حول مفهوم التفاعل الاجتماعي وكيفية قياسه لدى هذه الفئة من الأطفال.

## المفاهيم الأساسية للبحث:

### ١. التفاعل الاجتماعي:

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يؤدي ويتفاعل فيها الفرد مع الآخر. والتفاعل الاجتماعي علاقة بين إثنين أو أكثر من الأفراد. حيث يؤثر سلوك الفرد أو يُغير أو يُحسن سلوك الأفراد الآخرين. كما يُعرف التفاعل الاجتماعي أيضاً بأنه علاقات دينامية، تهتم بالعلاقات بين الأفراد والمجموعات البشرية. (Kuwing Baboe, 2013, 233-234).

وعرّف أيضاً عبد العزيز الشخص (٢٠١٣، ١١) التفاعل الاجتماعي بأنه "هو علاقة متبادلة تنشأ بين فردين أو أكثر، بحيث يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به،

وبصورة تؤدي إلى إشباع حاجات كل منهم، ومن ثم تتوحد تلك العلاقة وتتسم بالإيجابية والإستمرارية .

وعرّفت رحاب صديق (٢٠٠٩، ٩٣-٩٤) التفاعل الاجتماعي بأنه "علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين، إذا كانوا أكثر من فردين. فهو عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم، ويتم التفاعل الاجتماعي عن طريق (الاتصال، التوقع، إدراك الدور وتمثيله، الرموز ذات الدلالة، التقويم) وتتخلل كل هذه العمليات عملية تقويم الفرد لسلوك الآخرين من ناحية أفعالهم ودوافعهم والاشباع التي يتوصل إليها الفرد من تفاعله معهم" .

## ٢. الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

يعرفهم "عبد العزيز الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي" (١٩٩٢، ١٥٨) بأن "هذا المصطلح يستخدم لوصف المستويات العليا من التخلف العقلي، والذي يتضمن أفراداً قادرين على أن يصبحوا متوافقين، وعلى تعلم مهارات أكاديمية عن طريق الصفوف الابتدائية العليا، ويعتبر المعوقين عقلياً القابلين للتعلم الفئة المرادفة للمعوقين عقلياً بدرجة بسيطة في النظام التصنيفي الخاص بالجمعية الأمريكية للضعف العقلي، ويعتبر مدى نسبة الذكاء الذي يتراوح بين (٢ إلى ٣) انحرافات معيارية أقل من المتوسط أو الذي يتراوح ما بين (٥٠-٧٠) درجة في أحد مقياسات الذكاء الفردية هو المدى الأكثر قبولاً لدى المتخصصين للتعرف على أفراد هذه الفئة.

ويعرفهم عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١١، ٢٦٤) بأنهم حالات التخلف العقلي البسيط وتتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة، وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقاً للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يمتلكون المقدرة على التعلم بدرجة ما، إذا ما توافرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق وهذه المقررات أو الاستعداد داخل بيئة تعليمية

ملائمة، وغالبًا لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والهجاء والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشر.

### ٣. ضعيف السمع:

يُعرف هشام عبد الحميد (٢٠٠٦، ١٢٥) ضعيف السمع بأنه: "الشخص الذي يستطيع استخدام سمعه كأداة أساسية في التواصل باستخدام السماع الطبيعية، ويتراوح القصور في حاسة السمع لديه ما بين (٣٠) ديسيبيل إلى (٧٠) ديسيبيل".

### ٤. مزدوجي الإعاقة :

الطفل ذو الإعاقات المزدوجة هو ذاك الطفل الذي لديه حالات عوق مشتركة، كأن تكون لديه إعاقات حسية وعاطفية معاً أو عقلية وإدراكية أو عصبية وجسمية في آن واحد. (مساعد العايد، ٢٠١٥، ٥)

### الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة البحث من الأطفال المعاقين مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً - ضعاف السمع) من مدرسة الشيخ عبد الجليل التابعة لإدارة أطفح التعليمية بمحافظة الجيزة، وبلغ مجموع العينة (٢٢)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة، وتراوحت نسب ذكائهم ما بين (٥٠ - ٧٠) درجة على مقياس "ستانفورد بينيه" الصورة الخامسة، كما تتراوح درجة فقدان السمع لديهم بين (٢٥ - ٣٩) ديسيبيل).



ثانياً: إعداد مقياس التفاعل الاجتماعي المصور للأطفال ذوي الإعاقة  
المزدوجة (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي ضعف السمع):

أعد الباحث مقياساً مصوراً في التفاعل الاجتماعي للأطفال مزدوجي الإعاقة ( المعاقين عقلياً ضعاف السمع ) التي تهدف الدراسة إلى تحسينها؛ لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال مزدوجي الإعاقة: وقد صار بناء المقياس طفماً لما يلي:

- ١- تحديد هدف المقياس.
  - ٢- مصادر إعداد المقياس.
  - ٣- تحديد محتوى المقياس.
  - ٤- صياغة مفردات المقياس.
  - ٥- الخصائص السيكومترية للمقياس.
- ونتناولها فيما يلي بشيء من التفصيل:

#### ١- هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الأطفال مزدوجي الإعاقة ( المعاقين عقلياً ضعاف السمع) في بعض مهارات التفاعل الاجتماعي، وذلك قبل تطبيق الجلسات المصممة في البرنامج التدريبي وبعدها، وذلك لمعرفة فاعليتها في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم، ولمعرفة مدى تحقق أهداف الدراسة.

#### ٢- مصادر إعداد المقياس:

اعتمد الباحث في إعداد المقياس على مجموعة من المصادر المتعددة المتنوعة منها:

- اطلع الباحث في حدود ما توفر له من تراث سيكولوجي ومن أطر نظرية نتناول مفهوم مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً وضعاف السمع، وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم وتعريفات وأبعاد مختلفة للتفاعل الاجتماعي، وما يتضمنه التعريف

الإجرائي للدراسة. ومنها: (السيد التهامي، ٢٠٠٥)، (رحاب صديق، ٢٠٠٩)، (رضا خيرى، ٢٠١٥)، (سلوى رشدي أحمد، ٢٠١٢)، (عادل عبد الله، ٢٠٠٨)، (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤)، (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣).

- البحوث والدراسات العربية التي قامت بإعداد مقاييس بشكل عام، ومقاييس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً وضعاف السمع بشكل خاص.
- المراجع العربية والأجنبية في مجال قياس وتقييم التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً وضعاف السمع.
- آراء بعض المتخصصين في مجال الإعاقة العقلية وضعاف السمع.

### ٣- تحديد محتوى المقياس:

بعد أن حدد الباحث مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً وضعاف السمع من حيث نسب استطلاع آراء المحكمين على قائمة المهارات، والتي هدفت الجلسات إلى تحسينها، فقد اقتصر المقياس على هذه المهارات والجدول التالي يوضح مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً وضعاف السمع) المقياس.

#### جدول (١)

مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً وضعاف

السمع)

مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً وضعاف السمع)		
- الإقبال على الآخرين.	- الاستجابات الانفعالية المناسبة.	- إدارة الغضب وحل الخلافات

- التنافس مع الآخرين.	- الإصغاء الفعّال.	- إقامة الصداقات مع الآخرين.
- المرونة فى التعامل مع الآخرين.	- التعاطف والتفهم مع الآخرين.	- استخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين.
- التعاون مع الآخرين.	- تأكيد الذات.	- مراعاة الذوق الاجتماعي العام مع الآخرين.
- الاتصال مع الآخرين.	- الحوار مع الآخرين	- التعبير عن الذات للآخرين .
- الاهتمام بالآخرين	- جذب الآخرين وكسب محبتهم.	- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.
- مراعاة الأدب الاجتماعي العام.	- مساعدة الآخرين.	

#### ٤- صياغة مفردات المقياس:

- راع الباحث عند صياغة أسئلة المقياس مجموعة من الاعتبارات، وهى:
- أن تكون المفردات واضحة، وبعيدة عن الكلمات التي لها أكثر من معنى.
  - أن تكون الصور واضحة ومفهومة لعينة الدراسة ولا تتحمل أكثر من تفسير.
  - أن تكون صور كل مفردة متساوية الحجم قدر المستطاع.
  - أن يتجنب الحشو، وما هو بعيد عن موضوع المقياس.

- أن تكون المفردات موضوعية نظرًا لأن هذه النوعية من الأسئلة تتفق مع خصائص الأطفال مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقليًا ضعاف السمع)؛ ولتتميز هذه النوعية من المقاييس بميزات عديدة كصدقها العالي وثباتها وموضوعيتها، وانخفاض درجة التخمين.
  - أن يقيس مجموع المفردات المهارات المستهدف تحسينها.
  - الابتعاد عن الأسئلة المعقدة.
- وتأسيسًا على ما سبق فقد تم وضع المقياس في صورته المبدئية، وتكون المقياس من (٢٠) مفردة.

#### ٥- الخصائص السيكومترية للمقياس:

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بالتأكد من:

١. ثبات المقياس.

٢. صدق المقياس.

ونتناولها فيما يلي بشئ من التفصيل:

#### ٣. ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات للمقياس، وهو من أهم الشروط السيكومترية للمقياس بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة المقياس في قياس ما يدعى قياسه. واستخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين للمقياس على عينة تقنين الأدوات والتي تقدر (٢٢) طفل من الأطفال مزدوجي الإعاقة ( المعاقين عقليًا ضعاف السمع ) (علي ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ١٦٣-١٦٥).

قام الباحث باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين للمقياس؛ للتأكد من ثبات المقياس، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، ويوضح الباحث معاملات الثبات للمقياس، ومن خلال جدول (٢) التالي:

### جدول (٢)

معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس التفاعل الاجتماعي باستخدام معادلة بيرسون.

المقياس	باستخدام معادلة بيرسون
التفاعل الاجتماعي	٠.٨٧٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس يساوي ٠.٨٧، وهذا يعني أن المقياس يستند على معامل ثبات مرتفع مما يطمئن لاستخدامه.

### ب. صدق المقياس:

ويُقصد به مدى تمثيل المقياس للجوانب التي وُضع لقياسها، ويطلق عليه الصدق المنطقي Logical Validity فصدق المحتوى يرتبط بمدى ملائمة محتوى المقياس للمجال الذي يقيسه.

وهناك عدة طرق لحساب الصدق استخدمها الباحث كما يلي:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين\* ؛ لإبداء آرا ئهم، وللحكم على مدى صلاحية المقياس، والتأكد من:
  - سلامة تعليمات المقياس ووضوحها.
  - قدرة مفردات المقياس على قياس مهارات التفاعل الاجتماعي.
  - ملائمة المقياس للتطبيق على عينة الدراسة.
  - صحة الصياغة اللغوية.

\* ملحق رقم (١) السادة المحكمون.

وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في المقياس بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية\*، ودل هذا على صدق المحتوى للمقياس.

• صدق المحك: استخدم الباحث طريقة صدق المحك؛ لحساب صدق مقياس التفاعل الاجتماعي المصور حيث تم استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً إعداد/ أحمد سعيد بركات (٢٠١١) لحساب صدق المحك للتفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً ضعاف السمع، حيث تم تطبيق المقياس السابق على العينة الاستطلاعية (٢٢) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة المعاقين عقلياً ضعاف السمع، ويوضح الباحث صدق المحك من خلال جدول (٣) التالي:

### جدول (٣)

#### معامل صدق المحك لمقياس التفاعل الاجتماعي المصور

معامل الارتباط	المقياس
٠.٩٠٣	التفاعل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق أن معامل صدق المحك للمقياس يساوي ٠.٩٠ وهذا يعني أن المقياس يستند على معامل صدق مرتفع مما يطمئن لاستخدامه.

#### تفسير النتائج ومناقشتها:

١. لحساب ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس مع عينة من الأطفال المعاقين مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً - ضعاف السمع)، ثم أعيد تطبيق المقياس مع نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول. وقد بلغ معامل الثبات = (٠.٨٧) مما

\* ملحق رقم (٢) مقياس التفاعل الاجتماعي المصور للأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي ضعف السمع)

يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، وبذلك يصبح صالح للتطبيق ويمكن الاعتماد عليه.

٢. لحساب صدق المقياس تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم، وللحكم على مدى صلاحية المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في المقياس بحيث أصبح المقياس في صورة صحيحة واتفق المحكمين على ذلك، ودل هذا على صدق المحتوى للمقياس، كما تم حساب صدق المحك وبلغ معامل صدق المحك للمقياس (٠.٩٠) وهذا يعني أن المقياس يستند على معامل صدق مرتفع مما يطمئن لاستخدامه.

٣. كما أن المقياس قد تضمن عرض للقيمة النظرية له ومدى تغطيته لمهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين مزدوجي الإعاقة (المعاقين عقلياً - ضعاف السمع) ( العينة محل القياس).

٤. ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن المقياس صالح للاستخدام والتطبيق لأغراض التشخيص النفسي ولأغراض البحث العلمي اللاحق.

## المراجع

أحمد سعيد بركات. (٢٠١١). التعاون وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى المراهقين المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة البحث العلمي فى التربية، العدد ١٢، الجزء الثانى، ص ص ٥٤٧ - ٥٦٣.

أمير القرشي. (٢٠٠٦). الصم المكفوفين تربيته وطرق التواصل معهم. القاهرة: عالم الكتب. دعاء حسني شعبان. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لذوي الأطفال متعددي الإعاقة. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم.

رحاب محمود صديق. (٢٠٠٩). التفاعل الاجتماعي. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. رضا خيرى عبد العزيز. (٢٠١٥). برنامج تدريبي تخاطبي لعلاج اضطرابات اللغة البرجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى متلازمة أسبرجر. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتاب. سلوى رشدى أحمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل فى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

السيد يس التهامي (٢٠٠٥). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨). مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل: الأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة. ط٤، القاهرة: دار الرشد.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤). مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.



- عبد العزيز السيد الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي (١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز الشخص (٢٠١٣). مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. (ط ٥) القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي ماهر خطاب (٢٠٠٨م). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . ط ٧ . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فاروق صادق، فوقية حسن (٢٠٠٤). التربية الخاصة لذوي الإعاقة المزروجة . القاهرة :مكتبة الزهراء .
- مساعدة عثمان العايد (٢٠٠٥). احتياجات ذوي الإعاقات المتعددة الجسمية والتربوية والاجتماعية والانفعالية في مراكز التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بمتغيري العمر والجنس .رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،الجامعة الأردنية.
- مصطفى نوري القمش (٢٠١١). الاعاقات المتعددة. الأردن . عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.
- مني صبحي الحديدي(٢٠٠٩). التدخل المبكر: التربية الخاصة في الطفولة. ط٤. عمان :دار الفكر لنشر والتوزيع.
- هشام عبد الحميد محمود (٢٠٠٦). بعض المشكلات لدى فئات مختلفة من المعاقين في المجتمعين المصري والقطري (دراسة عبر حضارية)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد (٢٠)، العدد (١).

### المراجع الأجنبية

- Hartwin, Ruech (2000). *Learing disabilities: Theories, diagnosis, & teaching strategies*, Houghton Mifflin: Boston.
- Kuwing Baboe, (2013). The Shift Pattern Family Social Interaction Karak Rumah Betang SEI in ERA Modernization, *International Journal of Research*, Vol(5), No(6), Pp(233).
- Marigm .at.el. (2009) fuctional lif skills curricular interventions for youth with disabilities.career developmet for Exceptional individuals.
- Pauline Van den Berg, Astrid Kemperman, and Harry Timmermans, (2014). Social Interaction Location Choice: A Latent Class Modeling Approeach , *Annals of the American Geographers*, Vol(104), No(5), Pp(959-972).

## ملحق (٢)

مقياس التفاعل الاجتماعي المصور للأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة  
( المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي ضعف السمع )



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد،،،

يجرى الباحث/ سامى صلاح محمد غريب / بحثاً للحصول على درجة الدكتوراه فى التربية تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى بعنوان: " برنامج تدريبي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى عينة من الأطفال مزدوجى الاعاقة".

ومن بين متطلبات هذا البحث، إعداد مقياس مواقف مصور لقياس مهارات التفاعل الاجتماعى للأطفال ذوى الاعاقة المزدوجة ( المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوى ضعف السمع)، وللاستفادة من خبراتكم فى هذا المجال، فالمرجو من سيادتكم التفضل بالإطلاع على هذا المقياس، وإبداء رأيكم فى المحتوى لتوضيح مدى توافر النقاط التالية:

١- الدقة العلمية واللغوية والتربوية.

٢- ملائمة المقياس للتطبيق على عينة البحث.

٣- مدى ملائمة مفردات المقياس لما وضعت من أجله.

وليسادتكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

والله ولي التوفيق

الباحث/ سامى صلاح غريب

## مقياس التفاعل الاجتماعي المصور للأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة ( المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي ضعف السمع )

اسم الطالب (اختياري) /.....الجنس : .....

تاريخ الميلاد : ..... المؤسسة أو المركز: .....

الأخصائي/ الأخصائية: ..... الوظيفة : .....

**هدف المقياس:**

يهدف المقياس إلى التعرف على تحديد مستوى التفاعل الاجتماعي  
للأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة ( المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي ضعف  
السمع)، والمتمثلة في الأبعاد التالية:

م	البعد	م	البعد
١	- الإقبال على الآخرين.	١١	- تأكيد الذات.
٢	- التنافس مع الآخرين.	١٢	- الحوار مع الآخرين
٣	- المرونة فى التعامل مع الآخرين.	١٣	- جذب الآخرين وكسب محبتهم.
٤	- التعاون مع الآخرين.	١٤	- مساعدة الآخرين.
٥	- الاتصال مع الآخرين.	١٥	- إدارة الغضب وحل الخلافات
٦	- الاهتمام بالآخرين	١٦	- إقامة الصداقات مع الآخرين.

٧ - مراعاة الأدب الاجتماعي العام.	١٧ - استخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين.
٨ - الاستجابات الانفعالية المناسبة.	١٨ - مراعاة الذوق الاجتماعي العام مع الآخرين.
٩ - الإصغاء الفعال.	١٩ - التعبير عن الذات للآخرين .
١٠ - التعاطف والتفهم مع الآخرين.	٢٠ - المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

### تعليمات المقياس

#### عزيزى / عزيزتى (الأخصائى/ الأخصائية)

أمامك مجموعة من المواقف المصورة والمطلوب منك قراءة كل موقف على الطالب للحصول على إجابة صحيحة واحدة منه، وذلك من ثلاث إجابات تعبر واحدة منها فقط عن الإجابة الصحيحة. برجاء عدم ترك أى موقف دون الاستجابة عليه، مع العلم أن هذه المعلومات سرية ولا يطلع عليها أحد سوى الباحث، وتستخدم لأغراض البحث العلمى.

#### بيانات المحكم

اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل

مقياس التفاعل الاجتماعي المصور للأطفال ذوي الإعاقة المزوجة

( المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي ضعف السمع )

الموقف الأول : فى أحد الأيام كنت تلعب بالكرة بجوار المنزل مع زملائك، فاصطدمت الكرة بأحد المارة فسقط على الأرض، ماذا ستفعل؟



تذهب وتساعده



تأخذ الكرة وتمشى



تأخذ الكرة وتضحك

الموقف الثاني : دعاك أحد أقاربك على العشاء وجلست لتتناول عشاءك معه على السفرة، ماذا سيكون تصرفك؟



تغضب ولا تتناول الطعام



تنظر إلى الطعام ولا تأكل



تتناول الطعام بشكل لائق



الموقف الثالث : أقيم حفل عيد ميلاد لأحد أصدقاءك بالمدرسة، وطلب منك الحضور، ماذا سيكون رد فعلك؟



تغضب ولا تذهب



تشارك صديقك الحفل



تصنع مشكلة في المدرسة

الموقف الرابع : ذهبت أنت وأختك إلى المدرسة ثم قابلت أحد أصدقاءك في الصباح، ما هو السلوك الذي تراه مناسباً في هذا الموقف ؟



أن تلقى عليه التحية



أن تسخر منه



أن تقوم بضربه

**الموقف الخامس :** أعد معلم الفصل مسابقات بين طلاب الفصل بالمدرسة وأنت واحد منهم، ما السلوك الذي تراه مناسباً لهذا؟



تلعب بمفردك



تجلس وترفض المشاركة



تتنافس أنت وزملائك

الموقف السادس : فقد أحد أصدقاءك لعبتة التى احضرها له والده فى عيد ميلاده، وكان يبكى بشدة، وطلب معلمك منك أن تعطيه لعبتك ليلعب بها، ماذا ستفعل؟



تهدد صديقك



تتركه يبكى



تحضر لعبتك وتلعب معه

**الموقف السابع :** طلب منك المدرس مساعدة زملائك فى تنظيف الفصل  
الدرسى، ماذا سيكون رد فعلك؟



تشارك فى تنظيف المكان

تترك الفصل غير نظيف

تذهب إلى البيت ولا تشارك

الموقف الثامن : قدم لك أحد أصدقاءك هدية جميلة بمناسبة عيد ميلادك، ماذا سيكون رد فعلك؟



تستلم الهدية ولا تشكره



تستلم الهدية وتشكره



تتشاجر معه

الموقف التاسع : أقام معلم التربية الرياضية بالمدرسة يوم رياضى وحضرت أنت وتريد أن تشارك معهم اللعب، ماذا السلوك المناسب لذلك؟



تجلس وتنتظر دورك



تأخذ الكرة وتفسد اللعب



تلعب بمفردك

الموقف العاشر : رأيت زملائك فى نشاط لعبة شد الحبل وطلب المعلم منك المشاركة، ماذا تفعل؟



ترفض المشاركة واللعب



تشارك اللعب



تقف بعيداً



الموقف الحادى عشر : فاز أحد أصدقاءك بمسابقة أعدها معلم الفصل، وكنت تتمنى أن تكون أنت الفائز، فى رأيك ما التصرف الصحيح؟



تغضب وتذهب للبيت

تتشاجر معه

تبارك لصديقك وتفرح له

الموقف الثاني عشر: ضحك أحد زملائك في الفصل بدون سبب، ما التصرف الذي ترى أنه مناسب في هذا الموقف؟



تخبر معلمة الفصل



تجلس حزينا



تضربه أنت

الموقف الثالث عشر : دخلت إلى مكتبة المدرسة مع المعلمة، ثم بدأت تحكى قصة، ماذا يفترض أن تفعل؟



لا تستمع



تستمع جيدا للمعلمة



تغضب

الموقف الرابع عشر: فى أحد الأيام طلبت من المعلمة الذهاب إلى الحمام وأنت فى الفصل، أثناء رجوعك وجدت باب الفصل مغلق، ماذا تفعل قبل الدخول؟



تستأذن وتدخل



تقف حتى يفتح الباب



تفتح الباب

الموقف الخامس عشر : أقيم حفل جماعى بالمدرسة للتلوين وطلبت منك المعلمة المشاركة فى هذا الحفل بتلوين صورة حمامه، ماذا سوف تفعل ؟



ترسم على ملابسك



تشارك مع المعلمة والزملاء



تدعى المرض ولا تشارك

الموقف السادس عشر : وجدت رجل كفيف كبير السن ويريد أن يعبر الطريق ، في رأيك ما التصرف الصحيح؟



تسير ولا تهتم بالأمر



تمسك يده وتعبه به الطريق



تتركه يعبر بمفرده الطريق

الموقف السابع عشر: أعلنت المدرسة عن رحلة وتفكر بالمشاركة فيها هل تسير بمفردك أم ماذا تفعل ؟



تذهب وتتعرف على اصدقاء جدد



تسير بمفردك



لا تذهب للرحلة

الموقف الثامن عشر : لديك موهبة الغناء وطلب منك الغناء فى حفل نهاية العام بالمدرسة، ماذا يفترض أن تفعل؟



لا تستمع لطلب المعلمة



تقدم موهبتك



تفكر فى الامر فقط



الموقف التاسع عشر: طلب منك معلم الفصل تقديم الإذاعة المدرسية في اليوم التالي، ماذا تفعل؟



تقف وتقدمها



تدعى المرض



تقف خجولا وترفض

الموقف العشرون : أثناء وجودك بالفصل فى بداية العام دخل طالب جديد للفصل، ماذا سوف تفعل ؟



تقوم وتغضب عليه



تجلس معه وتتعرف عليه



تجلس حزينا

مفتاح تصحيح مقياس التفاعل الاجتماعي المصور للأطفال ذوي الإعاقة  
المزدوجة (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ذوي ضعف السمع)

الجواب الصحيح	السؤال
تذهب وتساعده	الموقف الأول
تتناول الطعام بشكل لائق	الموقف الثاني
تشارك صديقك الحفل	الموقف الثالث
أن تلقى عليه التحية	الموقف الرابع
تتنافس أنت وزملاءك	الموقف الخامس
تحضر لعبتك وتلعب معه	الموقف السادس
تشارك في تنظيف المكان	الموقف السابع
تستلم الهدية وتشكره	الموقف الثامن
تجلس وتنتظر دورك	الموقف التاسع
تشارك اللعب	الموقف العاشر
تبارك لصديقك وتفرح له	الموقف الحادى عشر
تخبر معلمة الفصل	الموقف الثانى عشر
تستمع جيداً للمعلمة	الموقف الثالث عشر
تستأذن وتدخل	الموقف الرابع عشر
تشارك مع المعلمة والزملاء	الموقف الخامس عشر
تمسك يده وتعبر به الطريق	الموقف السادس عشر
تذهب وتتعرف على اصدقاء جدد	الموقف السابع عشر
تقدم موهبتك	الموقف الثامن عشر
تقف وتقدمها	الموقف التاسع عشر
تجلس معه وتتعرف عليه	الموقف العشرون

